



مَعَهْدُ الْعُلَمَاءِ لِلدِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا

العراق - النجف الاشرف

جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
معهد العلمين للدراسات العليا  
قسم الإعلام

## دور البرامج التلفزيونية الأمنية في تعزيز الأمن الفكري لدى الجمهور العراقي

رسالة ماجستير تقدم بها الطالب

**احمد حسن احمد**

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا/ قسم الاعلام  
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الاعلام/ اذاعة  
وتلفزيون

**بإشراف**

**الأستاذ الدكتور**

**عادل عبد الرزاق الغريري**

٢٠٢٦ م

النجف

١٤٤٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّعَوْا بِهِ ۖ  
وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ  
الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لَعَلِمَهُ  
الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ  
مِنْهُمْ ۗ

(سورة النساء)

( الآية ٨٣ )

## اقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ( دور البرامج التلفزيونية الأمنية في تعزيز الأمن الفكري لدى الجمهور العراقي) المقدمة من قبل الطالب ( احمد حسن احمد) ، قد جرت تحت إشرافي في قسم الاعلام - معهد العلمين للدراسات العليا، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الإعلام/اذاعة وتلفزيون.

### توقيع المشرف

أ.د عادل عبد الرزاق الغريري

التاريخ: / / ٢٠٢٦

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

### التوقيع

أ.د. احمد عبد المجيد

رئيس قسم الاعلام

التاريخ: / / ٢٠٢٦

## اقرار الخبير اللغوي

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (دور البرامج التلفزيونية الأمنية في تعزيز الأمن الفكري لدى الجمهور العراقي) لطالب الماجستير (احمد حسن احمد) قد جرى تدقيقها ومراجعتها من الناحية اللغوية من قبلي، وأصبحت ذات أسلوب علمي خال من الأغلط اللغوية، ولأجله وقعت.

التوقيع

الاسم و اللقب العلمي:

الكلية و القسم:

التاريخ : / / ٢٠٢٦

## اقرار الخبير العلمي الاول

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ ( دور البرامج التلفزيونية الأمنية في تعزيز الأمن الفكري لدى الجمهور العراقي) المرسله من معهد العلمين / قسم الإعلام / قد جرى تقويمها علمياً وأصبحت مؤهلة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع

الاسم و اللقب العلمي:

الكلية والقسم:

التاريخ : / / ٢٠٢٦

## اقرار الخبير العلمي الثاني

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ ( دور البرامج التلفزيونية الأمنية في تعزيز الأمن الفكري لدى الجمهور العراقي) المرسله من معهد العلمين / قسم الإعلام / قد جرى تقويمها علمياً وأصبحت مؤهلة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع

الاسم و اللقب العلمي:

الكلية والقسم:

التاريخ : / / ٢٠٢٦

## اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (دور البرامج التلفزيونية الأمنية في تعزيز الأمن الفكري لدى الجمهور العراقي) للطالب احمد حسن احمد ، وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونعقد إنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في الإعلام/ اذاعة وتلفزيون، بتقدير ( ) .

التوقيع:	التوقيع:
الاسم:	الاسم:
المشرف / عضواً	رئيساً
التاريخ: / / ٢٠٢٦	التاريخ: / / ٢٠٢٦

التوقيع:	التوقيع:
الاسم:	الاسم:
عضواً	عضواً
التاريخ: / / ٢٠٢٦	التاريخ: / / ٢٠٢٦

صُدقت من مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

التوقيع:  
أ. د. زيد عدنان العكلي  
عميد معهد العلمين للدراسات العليا  
/ / ٢٠٢٦

# إهداء

إلى من بهم اكتملت الرؤية، واستقام الحرف ..

إلى نبع الوجود وطهر الدعاء .. أمي دعواتك ملاذ طمأنيني ...

إلى مرفيقة الدرب، وسادنة البيت ... نروجتي من احتملت ضجيج قلبي وقلق

مواعيدي وغيابي المحاضر طيلة عقدين ... نرينب

إلى ملامح الغد، الامتداد والرهان الأجل ... أبنائي دانيال وسما

إلى الأرض التي نبتنا في ثراها .. وطني



الباحث

# شكر و امتنان

الحمد لله الذي أعانني ووفقني على إتمام هذه الرسالة والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد المصطفى واله الطيبين الطاهرين.

قبل أن أسدل الستار على رحلتي في قسم الاعلام / معهد العلمين للدراسات العليا لا بد لي أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى أستاذي ومشرفي الأستاذ الدكتور عادل عبد الرزاق الغريبي الذي كان لإشرافه على هذه الرسالة أثر كبير في انجازها لما أبداه من صدق في النصيحة وغيرة في العلم ودماثة في الخلق لم يبخل بالجهد والوقت والمتابعة الدائمة السديدة طيلة مدة البحث.

وأقدم خالص شكري وأمتناني إلى رئيس قسم الاعلام الاستاذ الدكتور احمد عبدالمجيد لما قدمه لي من إهداء الرأي والمشورة .

كما أزجي بخالص الشكر والامتنان لأساتذتي الفضلاء في قسم الاعلام كل من الاستاذ الدكتور عادل الزبيدي والاستاذ الدكتور كامل القيم والاستاذ المساعد الدكتور صفد الشمري ومقرر القسم الاستاذ المساعد الدكتور راجي نصير ، وكذلك المحكمين والخبراء الذين كان لهم الفضل في تقويم استمارة الاستبانة وتحكيمها علميا، والشكر موصول إلى زملائي الأعزاء في دفعة الماجستير، إذ سئدت بأنني كنت جزءاً منهم. وأتوجه بالشكر والعرفان الى عمادة معهد العلمين للدراسات العليا والسيد العميد الاستاذ الدكتور زيد عدنان العكلي .

وأیضا لا يفوتني من واجب الوفاء أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني وتقدم لي بالرأي والمشورة العلمية .

وختاماً أمل من الله العلي العظيم أن أكون قد وفقت في إعداد وإتمام هذا البحث .



الباحث

## المستخلص

**دور البرامج التلفزيونية الأمنية في تعزيز الأمن الفكري لدى الجمهور العراقي**

**رسالة ماجستير قدمها الطالب ( احمد حسن احمد ) الى قسم الاعلام /معهد**

**العلمين للدراسات العليا/ ٢٠٢٦**

يهدف هذه البحث الى التعرف على دور البرامج الأمنية العراقية التي تبثها القنوات الفضائية في تعزيز الأمن الفكري لدى الجمهور بالإضافة الى معرفة درجة الوعي الأمني التي تتشكل لدى افراد المجتمع من خلال متابعة تلك البرامج .

وانطلاقاً من هذا الفهم لأهمية دور البرامج التلفزيونية الأمنية العراقية ، وادراكاً لما تمثله القنوات الفضائية من أهمية كبيرة للجمهور في الحصول على المعلومات الخاصة بالقضايا الأمنية سواء كانت على مستوى الأمن الداخلي او الارهاب والافكار المنحرفة ، لذا سعى الباحث بحث دور البرامج التلفزيونية الأمنية العراقية على وفق منهج علمي للتعرف على اهم البرامج التلفزيونية الأمنية وانواعها التي يفضلها المبحوثون فضلا عن انماط ودوافع المتابعة ومدى الثقة والمصادقية بالمحتوى الأمني للبرامج التلفزيونية الامنية العراقية ، فضلا عن تحديد مدى تعزيز تلك البرامج للأمن الفكري لدى الجمهور العراقي.

وحدد الباحث مشكلة البحث بالدور الذي تؤديه البرامج الأمنية العراقية في تعزيز الأمن الفكري لدى الجمهور العراقي.

**وسعى البحث الى تحقيق عدة اهداف منها:**

معرفة انماط ودوافع متابعة البرامج التلفزيونية الامنية العراقية وتحديد القنوات التلفزيونية العراقية التي يفضل المبحوثون متابعة برامجها الامنية الى جانب الكشف عن نوع البرامج التلفزيونية الامنية العراقية التي يفضل الجمهور متابعتها فضلا عن معرفة ماهية البرامج التلفزيونية الامنية في القنوات الفضائية العراقية الاكثر متابعة ومعرفة مدى تعزيز البرامج التلفزيونية الامنية الانتماء الوطني والثقة بالمؤسسات الامنية العراقية لدى الجمهور والكشف عن مدى اسهام متابعة البرامج التلفزيونية

الامنية العراقية في تعزيز وتشكيل اتجاهات الجمهور نحو دورها في التوعية الايجابية بالمخاطر الأمنية.

واستخدم الباحث المنهج المسحي، كونه الأنسب لجمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسير نتائجها بالاعتماد على الاستبانة والمقياس كأدوات رئيسة لجمع المعلومات الخاصة بالبحث، إذ اختار الباحث مدينة بغداد المركز مجالاً مكانياً له مستخدماً أداة الاستبانة لقياس دور البرامج التلفزيونية الأمنية العراقية في تعزيز الأمن الفكري لديهم وقياس معلوماتهم وثقافتهم الأمنية، وقد توصل البحث إلى نتائج عدة من أبرزها الآتي:

١- أظهرت النتائج أن أغلب أفراد العينة يتابعون البرامج الأمنية العراقية بانتظام أو أحياناً (٧٩.١٪)، مع تكرار مشاهدة أسبوعي متفاوت بين مرة أسبوعياً أو ٣-٤ مرات، ويمثل التلفزيون الرسمي والقنوات الإخبارية مثل العراقية الإخبارية والسومرية أكثر القنوات متابعه، فيما تميل نسبة كبيرة من الجمهور لتفضيل البرامج الميدانية وكشف الدلالة ومسرح الجريمة (٤٢.٦٪)، بالإضافة إلى برامج مثل "خط أحمر" و"مدان خلف القضبان". هذا يعكس أن الجمهور يهتم بالمحتوى الواقعي والتحقيقي الذي يعزز المعرفة الأمنية.

٢- أما فيما يتعلق بالمصداقية والموثوقية، فقد أظهرت نتائج البحث أن أكثر من ٨٤٪ من أفراد العينة يتقنون بدرجة عالية أو متوسطة في المعلومات المقدمة، وأن البرامج تعتمد بشكل كبير على مصادر رسمية وموثوقة (٥١٪ دائماً و ٣٥٪ أحياناً)، كما أن محتواها يلتزم بالحياد والمصداقية بدرجة كبيرة أو متوسطة (٨١.٢٪). هذه النتائج تؤكد أن الجمهور يدرك المحتوى الأمني كموثوق وقادر على تصحيح المفاهيم المغلوطة حول الأمن والدين والدولة.

٣- كما بين البحث أن البرامج التلفزيونية الأمنية العراقية تسهم بشكل ملحوظ في تعزيز وعي الجمهور بمخاطر الفكر المتطرف (٧٩.٣٪)، وتصحيح المفاهيم المغلوطة (٨٩٪)، وتعزيز الانتماء الوطني والثقة بالمؤسسات الأمنية (٨٩.٤٪). كما تشجع على ثقافة الحوار ونبذ العنف الفكري (٨٤.٣٪)، وتتبنى لغة إعلامية

مناسبة للجمهور المتنوع ثقافياً وفكرياً (٨٧.٢٪). هذه النتائج تؤكد الدور التوعوي للبرامج في تعزيز الأمن الفكري لدى الجمهور.

٤- أوضحت تحليلات الفروض وجود علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين:

▪ درجة تعرض الجمهور للبرامج واتجاهاتهم نحو الوعي بالأمن الفكري ( $\rho = 0.421$ )

▪ مستوى الثقة في المعلومات المقدمة واتجاهات الجمهور نحو تبني قيم ومبادئ الأمن الفكري

▪ ( $\rho = 0.438$ )

▪ اعتماد الجمهور على المصادر الرسمية وتصحيح المفاهيم المغلوطة ( $\rho = 0.395$ )

▪ متابعة الجمهور للبرامج وحماية الشباب من الانجرار خلف الأفكار المتطرفة ونشر ثقافة الحوار ( $\rho = 0.412$ ) ،

▪ المتغيرات الديموغرافية ومستوى متابعة الجمهور وتأثير البرامج على وعيهم (معاملات ارتباط إيجابية ودالة) ، كما تبين أن زيادة الاعتماد على البرامج يرتبط بارتفاع إدراك الجمهور لموثوقيتها ومصداقيتها ( $\rho = 0.402$ )، مما يؤكد أن المتابعة المنتظمة تعزز الثقة بالمحتوى الأمني.

وضمت الرسالة (٣٠) جدولاً وملحقاً واحداً

**الكلمات المفتاحية:** البرامج التلفزيونية الأمنية، تعزيز الأمن الفكري، الجمهور العراقي .

## ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	اقرار المشرف
ج	اقرار الخبير اللغوي
د	اقرار الخبير العلمي الاول
هـ	اقرار الخبير العلمي الثاني
و	اقرار لجنة المناقشة
ر	الاهداء
ح	الشكر والتقدير
ط - ك	المستخلص
ل - ن	ثبت المحتويات
س - ف	ثبت الجداول
١ - ٣	مقدمة
٤ - ٤٣	الفصل الأول: الاطار المنهجي للبحث
٤	مشكلة البحث
٥ - ٧	اهمية البحث

٨- ٧	اهداف البحث
٩ - ٨	فروض البحث
١١ - ١٠	مجالات البحث
١٢ - ١١	نوع البحث ومنهجه
١٤ - ١٢	مجتمع البحث وعينته
١٦ - ١٤	ادوات البحث
١٨ - ١٦	اجراءات الصدق والثبات
٢٠ - ١٨	المفاهيم والتعريفات الاجرائية
٢٣ - ٢٠	النظرية الموجه للبحث لنظرية الاعتماد
٤٣ - ٢٤	دراسات سابقة
165-44	الفصل الثاني: البرامج التلفزيونية الامنية ودورها في تعزيز الامن الفكري لدى الجمهور
٩٣ - ٤٤	المبحث الاول : الاعلام الامني وتعزيز الوعي لدى الجمهور
٤٧- ٤٥	الإطار المفاهيمي للإعلام الأمني
٥٨ - ٤٨	أهداف الإعلام الأمني
٥٩ - ٥٨	سمات الإعلام الأمني
٥٩	أسس الإعلام الأمني:
٦٢ - ٥٩	خصائص الإعلام الأمني

٦٣ - ٦٢	وسيلة الاعلام الامني
٦٤ - ٦٣	مصادر الإعلام الأمني
٦٨ - ٦٤	أهمية الإعلام الأمني
٧٤ - ٦٨	الاعلام والوعي الامني لدى الجمهور
٨٠ - ٧٤	أبعاد الوعي الأمني
٨٣ - ٨٠	خصائص الوعي الأمني
٨٦-٨٣	عوامل بناء التوعية بالأمن الفكري
٨٦-٩٠	غياب الوعي الاعلامي الامني والاثار المترتبة عليه
٩٠-٩٢	الاستراتيجيات التوعوية والتعليمية في الاعلام
١٢٦ - ٩٣	المبحث الثاني/ البرامج التلفزيونية الأمنية المفهوم والاشكال والوظائف
٩٥ - ٩٤	البرامج التلفزيونية الأمنية (المفهوم، والاشكال والوظائف)
١٠٢ - ٩٥	مفهوم البرامج التلفزيونية الأمنية
١٠٥ - ١٠٢	نشأة البرامج التلفزيونية الأمنية:
١٠٨ - ١٠٥	تطور البرامج التلفزيونية الأمنية
١١١ - ١٠٨	أشكال البرامج التلفزيونية الأمنية
١١٤ - ١١١	وظائف البرامج الامنية التلفزيونية
١١٧ - ١١٤	مراحل اعداد وتقديم

	البرامج الامنية التلفزيونية
١٢٦ - ١١٧	البرامج التلفزيونية الامنية العراقية
١٦٤ - ١٢٧	المبحث الثالث / وسائل تعزيز الامن الفكري لدى الجمهور
١٣٤-١٢٨	الامن الفكري (المفهوم-النشأة-التطور)
١٤٢ - ١٣٤	أبعاد الأمن الفكري
١٤٥ - ١٤٣	البرامج التلفزيونية الامنية و تعزيز الامن الفكري
١٤٩ - ١٤٥	ضوابط تحقيق الامن الفكري
152-149	دور الاعلام الامني في تحقيق الامن الفكري
158-152	مصادر تهديد الأمن الفكري
160-158	الأمن الفكري وعلاقته بحرية الرأي والتعبير
161-160	حرية الإعلام والأمن الفكري
164-161	دور وسائل الاعلام الرقمي في الأمن الفكري
209-165	الفصل الثالث : نتائج البحث الميداني لعينة من جمهور مدينة بغداد وتفسيرها
170-165	المحور الاول البيانات الديمغرافية
178-170	المحور الثاني : انماط متابعة البرامج التلفزيونية الامنية العراقية
187-179	المحور الثالث : مدى الثقة والمصادقية بالمحتوى الامني للبرامج التلفزيونية الامنية العراقية

195-187	المحور الرابع : مدى تعزيز البرامج التلفزيونية الامنية العراقية للأمن الفكري لدى الجمهور .
208-195	فروض الدراسة الاحصائية
213-209	النتائج والاستنتاجات
214-213	توصيات ومقترحات
246-215	مصادر البحث ومراجعته
257-247	ملاحق البحث ( الاستمارة الاستبيان )
A-D	ملخص البحث باللغة الانكليزية

### الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجداول	رقم
١٤	إحصائيات وزارة التخطيط - هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة للبالغين فقط فوق ١٨ سنة في بغداد	١
١٧	يبين الصدق الظاهري للاستمارة والمقياس وفقاً لآراء المحكمين	٢
١٦٥	يبين توزيع أفراد العينة وفقاً للجنس	٣

١٦٦	يبين توزيع أفراد العينة وفقاً للفئات العمرية	٤
١٦٧	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	٥
١٦٩	يبين توزيع أفراد العينة حسب المهنة	٦
١٧٠	يبين مدى متابعة أفراد العينة للبرامج الأمنية العراقية على القنوات الفضائية	٧
١٧١	يبين عدد مرات مشاهدة أفراد العينة البرامج التلفزيونية الأمنية العراقية خلال الأسبوع	٨
١٧٢	يبين القنوات التلفزيونية العراقية المفضلة لمتابعة برامجها الأمنية من وجهة نظر المبحوثين	٩
١٧٣	يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لنوع البرامج التلفزيونية الأمنية العراقية المفضلة للمتابعة	١٠
١٧٤	يبين تفضيلات أفراد العينة للبرامج التلفزيونية الأمنية عبر القنوات الفضائية العراقية	١١
١٧٦	يبين توزيع العينة حسب اتجاهات وسلوكيات المتابعة والتفضيلات تجاه البرامج التلفزيونية الأمنية العراقية	١٢
١٧٩	يبين مستوى ثقة الجمهور في المعلومات المقدمة ضمن البرامج الأمنية على القنوات الفضائية العراقية	١٣
١٨١	مدى اعتماد البرامج التلفزيونية الأمنية العراقية على المصادر الرسمية والموثوقة في إعداد وتقديم المعلومات	١٤
١٨٣	يبين "درجة التزام محتوى البرامج التلفزيونية الأمنية العراقية بالموضوعية والمصداقية"	١٥
١٨٥-١٨٤	يبين مستوى موثوقية ومصداقية المحتوى الإعلامي الأمني في البرامج التلفزيونية الأمنية العراقية	١٦

١٨٧	يبين "مدي مساهمة البرامج التلفزيونية الأمنية العراقية في تعزيز وعي الجمهور بمخاطر الفكر المتطرف"	١٧
١٨٩	يبين مدي اسهام البرامج الامنية العراقية في تصحيح مفاهيم مغلوطة حول الامن والدين والدولة	١٨
١٩٠	يبين "دور البرامج التلفزيونية الأمنية العراقية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الجمهور وثقتهم بالمؤسسات الأمنية"	١٩
١٩١	يبين "دور البرامج التلفزيونية الأمنية العراقية في تعزيز ثقافة الحوار ومكافحة العنف الفكري"	٢٠
١٩٢	يبين "مدى مناسبة اللغة الإعلامية للبرامج التلفزيونية الأمنية العراقية للجمهور العراقي المتعدد الخلفيات الثقافية والفكرية"	٢١
١٩٤	يبين "مدي مساهمة البرامج التلفزيونية الأمنية العراقية في تعزيز الوعي الأمني والفكري للجمهور"	٢٢
١٩٥-١٩٦	يبين تأثير البرامج التلفزيونية الأمنية العراقية على تعزيز الأمن الفكري والمجتمعي	٢٣
١٩٨	يبين اثر متابعة البرامج التلفزيونية الامنية العراقية في تشكل رأي الجمهور حول دورها في التوعية الايجابية بالمخاطر الامنية	٢٤
٢٠١	يبين الفرض الأول: هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض الجمهور للبرامج التلفزيونية الأمنية العراقية واتجاهاتهم نحو الوعي بالأمن الفكري والمجتمعي	٢٥
٢٠٢	هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية: يبين الفرض الثاني بين مستوى الثقة في المعلومات المقدمة في البرامج التلفزيونية	٢٦

	الأمنية العراقية واتجاهات الجمهور نحو تبني قيم ومبادئ الأمن الفكري.	
٢٠٣	يبين الفرض الثالث: هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الجمهور على مصادر البرامج التلفزيونية الأمنية العراقية الرسمية والموثوقة ومستوى تصحيح المفاهيم المغلوطة حول الأمن والدين والدولة	٢٧
٢٠٤	يبين الفرض الرابع: هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة الجمهور للبرامج التلفزيونية الأمنية العراقية ومستوى حماية الشباب من الانجرار خلف الأفكار المتطرفة ونشر ثقافة الحوار ونبذ العنف الفكري	٢٨
٢٠٥-٢٠٦	وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة: يبين الفرض الخامس إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المهنة) ودرجة متابعة الجمهور للبرامج التلفزيونية الأمنية العراقية ومستوى تأثيرها على وعيهم بالأمن الفكري والمجتمعي	٢٩
٢٠٧	يبين الفرض السادس: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إدراك موثوقية ومصداقية البرامج التلفزيونية الأمنية العراقية تبعاً لاختلاف مستويات الاعتماد عليها لدى الجمهور	٣٠

# مقدمة البحث

## مقدمة :

يشهد المجتمع العراقي منذ أعوام عدة تحولات سياسية واجتماعية وأمنية معقدة، انعكست آثارها على مختلف مجالات الحياة اليومية، بما في ذلك التعليم والثقافة والسياسة والوعي الاجتماعي ، إذ اسهمت سنوات الصراعات الداخلية، والتدخلات الإقليمية والدولية، وانتشار التنظيمات الإرهابية في خلق بيئة من المعلومات المغلوطة والأفكار المتطرفة، ما جعل تعزيز الأمن ،سكري لدى الجمهور العراقي ضرورة وطنية ملحة، وشرطاً أساسياً للحفاظ على استقرار المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة، وفي هذا السياق بات الإعلام وعلى رأسه الإعلام التلفزيوني، أداة محورية في تشكيل الوعي المجتمعي ونقل المعلومات الصحيحة، ومكافحة الفكر المتطرف، وتعزيز الانتماء الوطني.

تؤدي البرامج التلفزيونية الأمنية دوراً حيوياً في عملية تعزيز الأمن الفكري، فهي لا تقتصر على نقل الأخبار والمعلومات المتعلقة بالقضايا الأمنية، بل تمتد لتشمل التثقيف والتحليل وبناء قاعدة معرفية لدى المشاهدين حول طبيعة المخاطر والتهديدات، ومن خلال أسلوب تقديم يعتمد على الوقائع والتحليل العلمي، تعمل هذه البرامج على نقل التجارب الأمنية الناجحة، وعرض استراتيجيات الأجهزة الرسمية في التعامل مع التهديدات، فضلاً عن توضيح دور المواطن في الحفاظ على الأمن العام. وتساهم هذه البرامج في تشكيل الوعي الجمعي من خلال تزويد المشاهدين بأدوات

معرفة تساعدهم على التمييز بين الأخبار الصحيحة والمعلومات المضللة، وتبني مهارات التفكير النقدي التي تمكنهم من مواجهة الشائعات والأفكار المتطرفة.

ويعد الأمن الفكري أحد المكونات الأساسية للأمن الوطني، إذ يركز على تعزيز قدرة الفرد والمجتمع على التحليل والتقييم، وفهم الرسائل الإعلامية، ومقاومة محاولات التأثير السلبي على السلوك والوعي، وفي العراق الذي يتميز بتعدد المصادر الإعلامية ووفرة المحتوى الرقمي، يصبح الأمن الفكري أكثر عرضة للخطر بسبب انتشار الأخبار الكاذبة والمعلومات المغلوطة التي قد تؤدي إلى اضطرابات اجتماعية أو تصعيد الصراعات الداخلية، ومن هذا المنطلق، تسعى البرامج التلفزيونية الأمنية إلى تقديم محتوى إعلامي موثوق ومسؤول، يربط بين المعلومات والتحليل الأمني وبين القيم الوطنية والمبادئ الأخلاقية، مع التركيز على تعزيز الثقة بين الجمهور والأجهزة الأمنية من خلال توضيح جهودها وممارساتها الوقائية.

وانطلاقاً من ذلك، سعى هذا البحث إلى تناول دور البرامج التلفزيونية الأمنية في تعزيز الأمن الفكري لدى الجمهور العراقي، من خلال بناء إطار علمي ومنهجي متكامل يعالج الظاهرة من جوانبها المختلفة، إذ يتناول الفصل الأول الإطار المنهجي للبحث، موضحاً مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وفروض البحث ومنهجه ومجتمع البحث وعينته ومجالات البحث وأدوات البحث والصدق والثبات فضلاً عن تحديد

المصطلحات والمفاهيم والتعريفات الاجرائية كما تناول الاطار النظري النظرية الموجهة للبحث والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني، فقد جاء بثلاث مباحث تناول **المبحث الاول** الاعلام الامني وتعزيز الوعي لدى الجمهور ، اذ قدم فيه الاطار المفاهيمي للأعلام الامني واهدافه وخصائصه وسماته واهميته وابعاده ودوره في تعزيز الوعي الامني لدى الجمهور، بينما تناول **المبحث الثاني** البرامج التلفزيونية الامنية ودورها في تعزيز الوعي لدى الجمهور ( مفهومها واشكالها ووظائفها ومراحل انتاجها ) ، وجاء **المبحث الثالث** ليتناول وسائل تعزيز الامن الفكري لدي الجمهور من خلال تناول اطار نظري عن الامن الفكري كمفهوم ونشأة وتطور وابعاد الامن الفكري والبرامج الامنية التلفزيونية وتعزيز الامن الفكري ومصادر تهديد الامن الفكري والامن الفكري وعلاقته بحرية الرأي والتعبير .

اما **الفصل الثالث** ، فقد جاء لعرض نتائج البحث الميدانية لعينة من جمهور مدينة بغداد حول دور البرامج التلفزيونية الامنية في تعزيز الامن الفكري لديهم وتفسيراتها فضلا عن قراءه في ابرز النتائج والاستنتاجات والتوصيات .